

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٠١١ | حروف المعاني: حرف (اللام): اللام الجارة

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس العاشر بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء قلت لكم ان حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#)

ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء وقلت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذا قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يرد فيها - [00:00:30](#)

حروف المعاني سبعون حرفا فرغت من شرح خمسة واربعين ووصلت الى اللام في الدرس السابق بينت لكم ان في العربية تبعى لام اللام الجارة واللام الطلبية التي تسمى لام الامر واللام الابتدائية واللام المزحلقة واللام الرابطة للجواب - [00:00:52](#)

واللام الموطئة للقسم واللام التبعية في آ آ هذا الدرس ان شاء الله تعالى سابدأ بشرح اللام الاولى وهي اللام الجارة. اذا الدرس السابق كان لبيان انواع اللام وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم النوع الاول من انواع اللام وهي اللام - [00:01:20](#)

الجارّة لاحظوا معي اه هذه هي انواع اللام في درس اليوم ان شاء الله تعالى سنشرح اللام الجارة واضح من اسمها انها عاملة اذا اللام الجارة حرف عامل هذا في البداية - [00:01:46](#)

عامل ما عمله نقول يجر الاسم الذي بعدها اذا هو يجر الاسم بعده طيب الجر كما قلت لكم مرارا الجر هو المعنى الوظيفي العملي ولكن نريد ان نبحث عن المعنى السياقي - [00:02:07](#)

لان جميع حروف المعاني لها آ معان سياقية. اما العمل فبعضها يعمل وبعضها لا يعمل. يعني بعضها آ له وظيفة في اطار العامل وبعضها لا وظيفة له. لذلك اه سنبدأ الان قراءة هذه الشواهد - [00:02:30](#)

والامثلة وتأمل المعنى السياقي. اما من حيث الوظيفة خلاص انا في هذا الدرس بدأت بالعمل لانه ظهر في آ بسم الله اللام الجارة اذا هي حرف جر في جميع المواضع وساعود لهذا ان شاء الله تعالى في آ نهاية الدرس. اذا نريد الان ان نتأمل المعاني السياقية - [00:02:50](#)

لاحظوا معي تأمل العلماء نحو الحمد لله. لاحظوا الحمد لي الله دخلت اللام على ما فيه الف حذفت همزة الوصل. طبعا الفي لفظ الجلالة اصبحت جزءا من هذا الاسم الشريف - [00:03:14](#)

اذا هذه اللام الحمد لله تأمل العلماء معناها فقالوا هذه اللام تفيد معنى الاستحقاق لان الله تعالى مستحق للحمد فمعنى الحمد لله رب العالمين الحمد مستحق لله رب العالمين وقد ذهب آ بعض العلماء - [00:03:37](#)

الى ان الاستحقاق هو المعنى الاصلي اذا نظرنا الى معنى الاستحقاق بعمومه هو المعنى الاصلي للام الجارة. وما عداه فهو معان فرعية الاستحقاق لا يغيب. ولكن قد يكون معه معنى اخر اظهر منه. يعني اذا عبرنا به كان اوضح واظهر - [00:04:02](#)

آ جريان هذا المعنى معنى الاستحقاق على جميع المواضع. لذلك الاستحقاق بمعناه الخاص يكون في الامور المستحقة استحقاق الله جل وعلا اه للحمد وهو اهل للحمد سبحانه وتعالى. وكأن تقول العزة للمؤمنين. فقد استحقوا العزة بايمانهم. لذلك نقول العزة - [00:04:27](#)

مؤمنين اي العزة مستحقة للمؤمنين. وتقول الخزي للكافرين اي الخزي مستحق كافرين بكفرهم فهذا هو المعنى الاول وهو المعنى اه

الاصلي كما قلت لكم وهو الاستحقاق تأمل العلماء الشواهد فوقعوا على اه مثل هذا الشاهد. لله ما في السماوات وما في الارض لله -  
00:04:53

اها قالوا المعنى ما في السماوات وما في الارض ملك لله ملك لله يعني التعبير بالملك هنا اوضح من التعبير بماذا؟ بالاستحقاق لذلك  
قالوا سنزيد مجموعة من من المعاني للام وسنقول المعنى الاول من هذه المعاني الفرعية اما المعنى الاصلي فهو الاستحقاق سنقول -  
00:05:24

هو ماذا؟ هو الملك. تقول لله ما في السماوات وما في الارض اي ما في السماوات وما في الارض لله قول هذا القلم لي اي ملك لي هذا  
القلم ملك لي. فهذا هو معنى ماذا؟ معنى الملك - 00:05:52

اذا هذا المعنى الاول من المعاني الفرعية تأمل العلماء مثل هذه الاية الكريمة يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا لاحظوا هو ابو الجميع.  
وما قالوا ان له ابا شيخا كبيرا قالوا - 00:06:13

آآ هذه اللام هذه اللام افادت معنى التخصيص وبعضهم آآ بعض العلماء يعبر عن ذلك بماذا؟ بالاختصاص بالاختصاص وكأنهم يشعرون.  
لاحظوا في في ثانيا هذا الكلام كأن هذه اللام تكشف عن شعورهم القديم - 00:06:37

بان آآ يوسف اه واخاه احب الى ابيهم آآ منهم. لذلك قالوا ان له وكأن هذا الاب له وحده. لذلك قالوا هي تفيد التخصيص او تفيد  
الاختصاص فهذا هو المعنى الثاني. لانهم حين قالوا له - 00:07:03

يعني ليس المراد الملك انه ملك له وليس المراد الاستحقاق وان كان التخصيص والملك فيها رائحة الاستحقاق لا يخلو من رائحة هذا  
اه اه المعنى المعنى فقالوا هم ارادوا هنا التخصيص او الاختصاص مثل ماذا؟ قالوا مثل لو - 00:07:26

قلت المنبر للخطيب الان ليس ملكا للخطيب والمنبر ليس استحقاقا للخطيب بالمعنى الخاص للاستحقاق. وانما هو استحقاق من  
حيث العموم لذلك حين نعبر بالتخصيص والاختصاص فهو ادق المنبر مخصص للخطيب - 00:07:50

والمحراب للامام اي والمحراب مخصص للامام. وبعضهم يقول المسجد للعبادة يقصد مخصص للعبادة حين نقول مثلا النهار للعمل اي  
النهار وقت مخصص للعمل. اقول الليل للنوم الليل للنوم هذا لا يعني ان الليل ملك للنوم ولا مستحق - 00:08:12

لنوم بالمعنى الدقيق والاستحقاق بل مخصص هو مخصص لماذا؟ مخصص النوم. لذلك لاحظوا قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا آآ  
كبيرا فخذ احدا آآ مكانه قال معاذ الله آآ ان نأخذ الا - 00:08:39

وجدنا متاعنا عنده. اذا يا ايها العزيز ان له قلت لكم في اللام هذه ملمح. هذا آآ الظن القديم بان آآ يعقوب عليه السلام يحب يوسف آآ  
واخاه اكثر آآ اكثر - 00:08:59

ومنهم لذلك قالوا ان له وكأنه اه اب له وحده دونهم طبعاً آآ لو تأملتم معي هذه الشواهد وهبت لي الايام رونق صفوها فحلت من اهلها  
وطاب المشرب. تأمل العلماء مثل هذه اللام. هب لي - 00:09:20

وهبت لي فهب لي من لدنك اه وليا. لذلك وهبت لي قالوا هذه تدل على ليس الملك. وانما التملك لانه موهوب اي ملكني هب لي يعني  
ملكني فعبروا عن ذلك بماذا؟ بالتمليك هنا - 00:09:42

تأملوا آآ تأمل العلماء هذه الاية والله جعل لكم من انفسكم ازواجا جعل لكم قالوا لا نستطيع نقول الازواج هي ملك ولا نستطيع ان  
نقول هي تملك ولكن سنقول شبه - 00:10:04

تمليك هذا شبه تملك وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. لا نستطيع ان نقول ان الزوجة والابن والحفيد ملك له ولا اه تملك له  
وانما سنقول شبه تملك. هذا بعض العلماء يفعل ذلك - 00:10:22

انظروا معي في مثل اه سقيا اللي زايد تبا لفلان سحقا لفلان بعدا لفلان لاحظوا سقيا لزيد سقيا دعاء له طيب حين قال لزيد لزيد فما  
فائدة هذه اللام تبا دعاء عليه - 00:10:45

لفلان سحقا لفلان بعدا لفلان. تأملوا هذه اللام ايضا تأملوا اللام التي في اسلوب الاستغاثة التي تدخل على ماذا؟ تدخل على المستغاث  
له يا لله هذه استغاثة للمسلمين هذه اللام سنأتي لها لاحقا. يا لله للمسلمين. قالوا هذه الله ما الفائدة - 00:11:06

منها ثم اذا قلت ما اظرب زيد لعمرى لعمرى ما فائدة هذه اللام قالوا هذه اللام دخلت هنا لبيان المدعو له فهي تبين المدعو له وهنا تبين المدعو عليه في تبا وسحقا والى اخره. هنا قالوا هي دخلت لتبيين المستغاث له - [00:11:32](#)

طيب وهنا قالوا هي دخلت لبيان المفعول به لان فهمنا من هذه اللام ان الظارب هو زيد وان المضروب هو عمرو فاتوا بمصطلح وقالوا سنقول هذه اللام تفيد معنى التبيين التبيين. والحقيقة - [00:12:00](#)

ان اه التملك وشبه التملك والتبيين يدخل في التخصيص والاختصاص لذلك لا داعي لان نقول اه المعنى الاول كالمعنى الثاني التخصيص او الاختصاص. المعنى الثالث التملك. المعنى الرابع شبه التملك. المعنى الخامس التبيين. انا اقول التملك - [00:12:20](#)

وشبه التملك والتبيين التي هذه المعاني التي ذكرت عند بعض العلماء هي تدخل في ماذا؟ هي تدخل في التخصيص لانك او في الاختصاص لانك قد اختصت زيدا بالدعاء كانك قلت سقياها - [00:12:41](#)

اه خاصا لزيد وتبا خاصا لفلان. ويا لله استغاثه خاصة للمسلمين ما اظرب زيد ظربه خاص لعمرى فمعنى التبيين ومعنى شبه التملك ومعنى التملك يدخل في عموم التخصيص لذا لا داعي لكثرة التفريعات. اعود واقول قال العلماء المعنى الاصلي للام هو الاستحقاق ولا تخلو منه اذا - [00:13:00](#)

طرنا الى الاستحقاق بمعناه آآ الشامل. وهناك مجموعة من المعاني الفرعية. المعنى الاول الملك المعنى الثاني خصيص ومن العلماء من يعبر عنه بالاختصاص ويدخل فيه التملك وشبه التملك والتبيين المذكورة عند بعض - [00:13:30](#)

العلماء الى درجة ان بعض العلماء قد يقول واما لام التبيين طالب العلم الان يرتبك يقول لا متبيين لم تذكر مع انواع اللام وهو يقصد اللام التي تدل على معنى التبيين - [00:13:50](#)

اخ لله من جارة لذلك لابد من هذه السعة سعة الافق في فهم كلام آآ العلماء طيب انتقلوا معي الى الجزء الثاني من هذه من هذه اه الشواهد. لاحظوا معي اه قول الله تعالى لا يلاف - [00:14:06](#)

قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت. قال العلماء طبعا والمسألة فيها كلام وفيها خلاف وانا لن اخوض في المسائل الخلافية. قالوا المراد فليعبدوا رب هذا البيت لا يلافهم رحلة الشتاء والصيف فقال العلماء هذه اللام بمعنى لاجل - [00:14:25](#)

لاجل اه ليعبدوا رب هذا البيت لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فقالوا سنقول معنى هذه اللام هو التعليل التعليل التعليم اذا هو يعلل علة العبادة هو ان الله تعالى من عليهم بايلافهم رحلة الشتاء والصيف ايضا الذي اطعمهم من - [00:14:51](#)

وامنهم من اه اه خوف فقالوا معناها التعليل. والشواهد على ذلك اه كثيرة. تقول اه يقول اه حضرت لا تعلم اذا انت تعلل الحضور بالتعليم. تأملوا مثلا قول الشاعر واني - [00:15:18](#)

تعروني واني لتعروني لذكراك آآ لذكراك رعدة كما انتفض العصفور بلله القطر واني عروني رعدة لذكراي اي بسبب ذكراك. او لاجل اه اه ذكراك. فهذا هو المراد بلام اه تعليل اه تقول انا اتواصل معك لحبك عندي فانت تعلل هذه اللام التعليل. لاحظوا - [00:15:38](#)

ومعني لام التعليل اه قد تدخل على ان والفعل وامرت لان اكون اول المسلمين. لذلك هذه اللام يسميها العلماء لام ماذا؟ لام التعليل. وجاءت انا المصدرية بعدها آآ بعدها ظاهرة والفعل المضارع منصوب بان. طيب وين الاسم المجرور؟ نقول الاسم المجرور هو المفهوم من - [00:16:08](#)

الان والفعل وهو المصدر المؤول وسيأتي بتفصيله ان شاء الله تعالى في موضعه من النحو اي وامرت كوني اول المسلمين. وامرت لكوني اول آآ المسلمين. لذلك هذه اللام لام آآ التعليل. من ذلك - [00:16:38](#)

مثلا في كتاب الله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ما ما علة اه ارسال اه اه ما علة ارسال الله سبحانه وتعالى للرسل مبشرين ومنذرين لان لا - [00:16:58](#)

ايكون للناس على الله حجة بعد الرسل؟ لاحظوا انها دخلت على ان لان لا يكون فهذه اللام ايضا هي لام التعليل ولا آآ يعني لا يشكل عليك انها دخلت على ان فتقول كيف حرف جر ولم تدخل على - [00:17:18](#)

فنقول هي دخلت هنا على اسم ظاهر لا يلافي وهنا دخلت على اسم بالتأويل. لذلك رسلا مبشرين ومنذرين لئلا كون للناس على الله

حجة بعد الرسل اي لعدم احتجاج الناس على الله بعد الرسل - 00:17:36

لاحظوا معي هنا بنحو وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. لاحظوا ليبين هذه اللام هي لام التعليم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لماذا؟ ليبين لهم لماذا يعبد لماذا يجب عليهم - 00:17:54

ان يعبدوا رب هذا البيت لا يلافهم رحلة الشتاء والصيف واطعامهم من جوع وتأمينهم من اه خوف. طيب اه آ لماذا امرت لانك اول اه المسلمين او امرت لكي تكون اول المسلمين وهكذا او امرت لانه - 00:18:18

اريد لك ان تكون اول المسلمين. طيب لماذا ارسل الله كل رسول بلسان قومه؟ ليبين لهم اذا هي كلام التعليم طيب لا لام التعليل قلناه هي جارة وهنا في الظاهر اتصلت بالفعل مضارع لا يشكل عليك هذا - 00:18:40

لاحظ ان الفعل المضارع جاء ماذا؟ منصوبا لذلك قدر العلماء هنا ان. فان هذه تكون ظاهرة وتكون ماذا مقدرة ويدل عليها ان الفعل جاء ماذا؟ جاء اه منصوبا. طيب اين الاسم المجرور؟ الاسم المجرور هو - 00:19:00

اسم المفهوم من ان المصدرية مع الفعل. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومي للبيان لهم. او لهم هذا هو المعنى المفهوم طيب انظروا معي هنا ومنكم من يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. لاحظوا اللام - 00:19:20

اللام. لام هنا ايضا للتعليل. لماذا يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا فهي لام التعليل قطعاً. طيب دخلت على ماذا؟ دخلت على كي المصدرية وعلى لا - 00:19:47

هذا الفعل يعلمه اذا الفكرة في الشواهد الثلاثة هنا هو ان اللام هنا التي دخلت على ان او دخلت على كي او او دخلت على الفعل المضارع في الظاهر مباشرة - 00:20:03

تفهم منها معنى التعليل هي لام التعليل التي في نحو لا يلاف قريش والتي في نحو اني لتعروني لذكرى رعدة وهي مثل اللام التي تقول حضرت للفائدة للفائدة لان ان هنا آ مع الفعل يتكون منها اسم - 00:20:19

هذه اللام داخلة على ذلك الاسم. لذلك لا يشكل عليك ان هذه اللام دخلت على ان او دخلت هنا في الظاهر على الفعل او على كي هنا لانها في الحقيقة دخلت على المصدر المؤول والمصدر المؤول اسم - 00:20:46

المصدر المؤول من انول فعل ظاهرة ومقدرة او من كي وآ الفعل اذا في لام التعليل نبهت الى هذا التنبيه الاول. طيب التنبيه الثاني التنبيه الثاني هنا لاحظوا معي فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا - 00:21:03

طيب لماذا التقطه ال فرعون حقيقة؟ ما العلة التي لاجلها التقط ال فرعون موسى عليه السلام من اليم الحقيقة انهم التقطوه ليتخذوه ولدا اتخذوه ولدا ها او لينفعنا عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. اذا التقطه ال فرعون لينفعهم او - 00:21:25

يتخذوه ولدا. هذه حقيقة العلة ولكن الله سبحانه وتعالى قال فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وكان المراد ال فرعون لينفعهم وليتخذوه ولدا بمقصدهم وليكون لهم عدوا وحزنا في قدرنا وقدّر الله سبحانه وتعالى هو النافذ. النافذ - 00:21:52

لذلك هذه العلة هي علة القدر علة قدر التقاط ال فرعون له ولاجل ذلك قال العلماء هذه اللام ايضا هي لام التعليل بهذا المعنى فالتعليل فيها للقدر وليس المراد ذكر العلة التي - 00:22:23

آ آ التي آ فعل ال فرعون هذا الفعل من اجلها. فالعبد يريد والله يريد ولا يكون الا ما يريد الله سبحانه وتعالى. لذلك العلماء بعض العلماء خصوا هذه اللام التي بهذا المعنى - 00:22:46

التي تأتي التعليل اه بغير الظاهر بغير الظاهر بل بما سيكون لانهم التقطوه لينفعهم او يتخذوه ولدا في ذلك الحين الذي كان الذي سيكون وهم لا يعلمون الغيب انه كان لهم ما - 00:23:06

آ عدوا وحزنا. بعض العلماء خص هذه اللام بمصطلح لام العاقبة. اي اللام التي تبين ماذا؟ العاقبة ما معنى ذلك؟ يعني التقطه ال فرعون لينفعهم او يتخذوه ولدا ولكن العاقبة انه كان - 00:23:27

لهم عدوا وحزنا اه عند بعض العلماء ستجد تجد مصطلح اه مصطلحا اخر يقول لام الصيرورة لام الصيرورة اي اللام التي بين الحال التي اه انتهت اليها والحقيقة ان كل هذه اللامات هي لام ماذا؟ التعليل وقلت لكم - 00:23:47

ان التعليل هنا هو التعليل لقدر الله تعالى حين قدر هذا الالتقاط على ال فرعون. اذا عندنا الجارة معناها الاصلي الاستحقاق عندنا مجموعة من المعاني الفرعية الملك التخصيص وقلنا التخصيص بعض العلماء يسميه - [00:24:10](#)  
قصاص ويدخل فيه ما ورد عند بعض العلماء من اه معاني التملك وشبه التملك والتبيين اه التبيين للمدعو له والتبيين للمدعو عليه والتبيين للمستغاث له والتبيين للمفعول به هذه قلها تدخل في معنى ماذا؟ التخصيص. المعنى الثالث هو معنى التعليم. وقلنا لكم معنى آآ التعليل - [00:24:30](#)

هو الذي يكشف العلة ويمكن ان نضع مكان اللام لاجل او اه بسبب نهت الى ان هذه اللام قد تكون في الظاهر داخلة على انول الفعل المضارع او على الفعل المضارع او على كي والفعل المضارع مع النفي وعدمه وقلت لكم في هذه الحالة - [00:25:01](#)  
اللام هي لام التعليل وهي في الحقيقة دخلت على اسم ولكنه اسم آآ ولكنه اسم غير صريح بل هو اسم بالتأويل ونهت الى هذه اللام التي تسمى لام العاقبة او لام الصيرورة. طيب ننتقل الى اه - [00:25:21](#)  
هذا الشاهد وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. لاحظوا وما كان الله ليعذبهم لاحظوا هنا نفي ماء وهنا كون اذا عندنا كون منفي. ثم اتت هذه اللام قالوا جاءت هذه اللام لتأكيد هذا النفي. وما كان الله - [00:25:41](#)

او ليعذبهم. لذلك قالوا سنقول المعنى الرابع من هذه المعاني الفرعية هو تأكيد النفي تأكيد النفي واللام التي لتأكيد النفي هذه هي اللام التي سماها العلماء لام الجحود والجحود هو النفي يعني ما ارادوا ان يقولوا لا من نفي وهنا اداة نفي فقالوا لام الجحود فهذه اللام هي اكدت هذا - [00:26:07](#)

الجحد وهذا النفي والجحد من المصطلحات الشائعة عند اهل الكوفة. طيب كيف اعرف لام الجحود التي ترد لتأكيد النفي قالوا انه يأتي قبلها كون منفي. يعني ما كان ولم يكن ما كان ولم يكن - [00:26:37](#)  
طبعاً لو قال الله تعالى وما كان الله يعذبهم وانت فيهم بغير اللام فسيسقط هذا الجزء من ماذا؟ من تأكيد النفي اما النفي فهو موجود ولذلك قال الله تعالى بعد يعني في تمام هذه الآية وما كان الله ليعذبهم - [00:26:57](#)

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. اذا قلنا تسبق بما كان. يمكن ان تسبق بي لم يكن كما في قول الله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا - [00:27:17](#)  
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا. لاحظوا لم يكن الله ليغفر لهم. هذه اللام هي لام الجحود دخلت على الفعل وآآ الفعل المضارع آآ في الظاهر ولكن هو في الحقيقة بينها وبينه ماذا؟ ان بينها - [00:27:37](#)

وبينه ان المصدرية لذلك هذه اللام هي في الحقيقة حرف جر وهي دخلت على اسم الا ان هذا الاسم ليس ماذا؟ ليس صريحا بل يتكون من آآ انوى الفعل فيسبك منهما معا. كل هذا الكلام سيأتي في مواضعه. انا الان فقط ابين لك ان هذه اللام هي - [00:27:59](#)  
نفي لذلك لا يمكن آآ لتأمل ان يخطر على باله ان هذه اللام للتعليل وما كان الله ليعذبهم ما في تعليم لكن وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ليبين لهم بنت علة الارسال بلسان - [00:28:22](#)

قوم هنا ما كان الله يعذبهم نفي. ما كان الله ما كان الله يعذبهم نفي. ما كان الله لي يعذبهم اي ما كان الله مريدا لعذابهم فقلنا لام الجحود تعرف بانها تسبق بكون منفي. ما كان وفي الآية الاخرى لم يكن الله ليغفر لهم - [00:28:42](#)  
اي لم يكن الله مريدا للغفران لهم او مقدرا للغفران لهم. ولا ليهديهم اي ما كان الله آآ مقدرا لهدايتهم فهي في الحقيقة داخلة على اسم الا انه اسم بماذا؟ بالتأويل. فاصبح هذا - [00:29:08](#)

هو المعنى الرابع وهو تأكيد ماذا؟ تأكيد النفي طيب تأملوا معي هذه الآية وسخر الشمس والقمر كل يجري لي اجل مسمى. هذه اللام هي اللام ام الجارة لو تأملت؟ هل هي للملك؟ لا. هل هي للتخصيص؟ لا - [00:29:28](#)  
هل هي للتعليل؟ لا هل هي لام العاقبة او لام الصيرورة التي هي نوع من انواع لام التعليل؟ لا. هل هي لتأكيد النفي؟ لا. طيب ماذا تعني؟ قالوا وسخر شمس الشمس والقمر - [00:29:48](#)

كل يجري الى اجل مسمى فقالوا يصح ان نقدر مكانها الى لذلك سنقول المعنى هنا هو ماذا؟ هو انتهاء الغاية. لان هذا هو المراد يعني



غاية الجري تنتهي الى هذا الاجل ماذا؟ الاجل المسمى. لاحظوا معي كما قلت لكم ان - [00:30:03](#)

وشئنا ان ننزل معنى الاستحقاق بمفهومه الواسع على اي لام من هذه اللامات لتمكن ذلك سخر الشمس القمر كل يجري لاجل مسمى مستحق له بهذا المعنى ولكن قالوا لا يعني سنقول لانتهاه الغاية لانه اوضح. اما اذا اردنا تنزيل الاستحقاق - [00:30:28](#)

فستلطف لهذا المعنى حتى نجريه على اي موضع من هذه المواضع. لذلك امرت لاستحق ان اكون اول المسلمين وما ارسلنا من رسول الا بلسان آآ قومه ليستحقوا البيان لهم وهكذا. طيب اذا صار عندنا المعنى الخامس هو انتهاء الغاية. كيف اعرف انتهاء الغاية؟ اذا كانت اللام - [00:30:55](#)

قابلة لان يوضع في مكانها ماذا؟ الى كما في هذه الاية وكما في قول الله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها فاذا صح اه ان تجعل الى مكان اللام فهي لانتهاه الغاية - [00:31:25](#)

طيب تأملوا معي سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع لاحظوا واقع للكافرين قالوا واللام هنا بمعنى على بعذاب واقع على الكافرين. هذا هو ظاهر ماذا؟ هذا هو ظاهر اللفظ ان المراد على لذلك سنقول - [00:31:48](#)

المعنى اللام هنا هو الاستعلاء. ما الاستعلاء؟ اي ان هذا العذاب سيقع عليهم مستعليا عليه من فوقهم. طيب لماذا عبر باللام؟ نقول هذه اللام فيها معنى ماذا؟ الاستحقاق اي هذا العذاب - [00:32:16](#)

تحق للكافرين. لذلك لو اردنا ان ننزل معنى الاستحقاق لصح ولكن نحن نبحت بدل المعنى العام عن معنى ادق يجاور الاستحقاق.

لذلك نقول هذه اللام هنا بمعنى علاء. ثم نسأل لماذا عدل القرآن عن ان يقول - [00:32:36](#)

سائل بعذاب واقع على الكافرين ليس له دافع فعبر باللام. ولعلكم تذكرون حين ذكرنا الباء انا في معاني الباء المجاوزة فقلنا المراد سأل سائل عن عذاب واقع على الكافرين ليس له دافع. لذلك النحو يضع الاصول. الاصل الذي كان يقتضيه السياق هو ان - [00:32:58](#)

تقول سأل سائل عن عذاب واقع على الكافرين ليس له دافع هذا هو النحو البلاغة لماذا عدل آآ القرآن عن ان يعبر بعن هنا وبعلى هنا فعبر هنا بالباء وعبر هنا باللام فنبداً ندخل في مسألة التفسير فندخل في الاسرار - [00:33:26](#)

والبلاغة وقلت لكم هذه الاسرار هي نتيجة تأملات. هذه التأملات قد تكون موافقة لمراد الله سبحانه وتعالى تكون غير ذلك لذلك نحن آآ نتقبلها على انها ظنية على انها ظنية. وهذا - [00:33:50](#)

هذا العجول الذي يحصل في البناء القرآني هو الذي جعله مكانا للتدبر والتأمل ولا تزال العقول تكتشف آآ اسراره وآآ كنوزه ابد الابد. اذا عندنا المعاني الفرعية الملك تخصيصه للاختصاص ويدخل فيه التمليك وشبه التمليك والتبيين وعندنا التعليل وتدخل في

جميع هذه اللامات ومنها - [00:34:10](#)

العاقبة والام الصيرورة ثم عندنا تأكيد النفي وعندنا انتهاء الغاية وعندنا الاستعلاء. عرفنا ان انتهاء الغاية هي اللام التي يصح ان نضع في مكانها الى وان معنى الاستعلاء يكون للام التي يصح ان نضع مكانها - [00:34:41](#)

على طيب لاحظوا معي ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. تأمل العلماء ليوم. فقالوا الظاهر ربنا انك جامع الناس بي يوم لا ريب فيه. لذلك سنقول هذه اللام تفيد الضرفية واللام التي تفيد الضرفية هي - [00:34:59](#)

يصح ان نضع في مكانها الحرف ماذا؟ في لذلك سنقول هذا هو المعنى السابع. ثم تسأل لماذا عدل القرآن عن ان يقول انك جامع الناس في يوم لا ريب فيه الى - [00:35:26](#)

آآ قوله جامع آآ انك جامع الناس ليوم باللام ونبدأ في محاولة آآ تعليل ذلك كشف آآ عنه والكشف عنه هذا هو المعنى السابع. طيب تأملوا معي هذه الاية. اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:35:42](#)

قالوا الصلاة دلوك الزوال. فقالوا والصلاة هي بعد الزوال. لذلك سنقول المراد اقم الصلاة بعد ملوك الشمس بعد دلوك الشمس هذه اللام جاءت بمعنى بعد لذلك سنقول المعنى الثامن هو معنى - [00:36:02](#)

وهو ان يراد بها البعد وليس الان لذلك لا نستطيع ان نقول اقم الصلاة لاجل دلوك الشمس لان هذا ليس المراد ليس المراد ان نعمل اقامة الصلاة بدلوك الشمس وانما المراد بعد دلوك الشمس. لماذا لم يقل بعد وعبر باللام هذا مستوى اه بلاغي. النحو يقرر - [00:36:24](#)

التي تقتضيها السياقات بناء على ظاهرها كما اه ترون. يعني من ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم قوموا لرؤيته اي صوموا بعد رؤيته وافطروا لرؤيته اي وافطروا بعد رؤيته. لذلك سنقول هذه اللام هي اللام البعيدة - [00:36:51](#)

التي تكون بمعنى ماذا؟ بمعنى بعد. وهذا هو المعنى الثامن من المعاني الفرعية لماذا؟ اه آآ اللام. لاحظوا معي في قول الله تعالى اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:37:15](#)

ماذا قال الله؟ قال اني جاعل في الارض خليفة. طيب ما فائدة هذه اللام اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال العلماء المراد التبليغ ما معنى التبليغ؟ قالوا ان الهدف منها هو النص على المبلغ - [00:37:37](#)

السامع المكلف الذي وجه اليه ماذا؟ الذي وجه اليه الكلام. طيب كيف اعرف معنى هذه اللام التي تدل على التبليغ وهو معنى التاسع قالوا لام التبليغ هي التي يأتي قبلها - [00:38:05](#)

فعل القول او ما في معناه ويؤتى بها داخل على السامع من السامع او المستهدف بهذا القول او المقول له الملائكة. واذا قال ربك اني جاعل في الارض خليفة قاله لمن؟ للملائكة. اذا المراد هنا التبليغ انها تدل على التبليغ. اي هذا الكلام - [00:38:24](#)

الغ للملائكة او مبلغ للملائكة. سواء ذكرنا فعل القول صراحة او ما في معناه كما في قول الله تعالى كذلك يبين الله يبين فيها معنى القول كذلك يبين الله لكم الايات - [00:38:50](#)

علمكم تتفكرون. اذا كذلك يبين الله الايات لمن لكم اذا هذه اللام فيها تبليغ فيها اقامة للحجة ان الله بين لكم لا غيركم ذلك اللامي لكم سنقول هي بمعنى التبليغ. كيف اعرف معنى التبليغ؟ انها تأتي مسبقة بفعل القول او ما في - [00:39:10](#)

معنى لبيان السامع او بيان المقصود او بيان المبلغ كما في اذ قال ربك للملائكة لانه قاله لهم اه اه كذلك يبين الله لكم اي لكم دون غيركم يبين لكم الايات لعلكم تتفكرون - [00:39:38](#)

كما في قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. قال ولا يحل لهن لان المراد هنا لا يحل لهن مخالفة هذا القول. لذلك هذا الحكم مبلغ لهن. لذلك هذه اللام تأتي متصلة - [00:39:58](#)

بالمبلغ الذي بلغناه القول او بلغناه الحكم وكان مقصودا دون غيره بالمعنى ولا يحل لهن ها؟ قلنا هي للتبليغ لانهم مقصودات بهذا الحكم كما ذكر العلماء فهذا هو المعنى التاسع. طيب لاحظوا معي المعنى العاشر. فيا لك من يوم تكامل حسنه - [00:40:22](#)

فرقت حواشيه وراقت مناظره فهي لك لاحظوا معي جاءت يا ودخلت على اللام وليس المراد هنا آآ الاستغاثة. قال فيا لك من يوم وامر القيس يقول فيالك من ليل كأن مغاره - [00:40:52](#)

يا لك من كذا. قالوا هذه اللام ات لفادة ماذا لفادة معنى التعجب وهو المعنى العاشر. يا لك من يوم تكامل حسنه. فرقت حواشيه وراقت مناظره وانظروا معي هنا يقول الا لله انت متى تتوب؟ الا لله ها - [00:41:14](#)

الا لله انت متى تتوب وقد صبغت ذوائبك الخطوب يعني الذوائب السوداء اصبحت بيضاء بفعل ايام الزمان فخطوبة دهر يا الا لله المراد هنا ماذا؟ التعجب. لاحظوا معي انها دخلت هنا على لفظ الجلالة. هنا جاءت - [00:41:39](#)

مبسوقة بالنداء تقول يا لك من بطل تتعجب تقول لله در فلان ها للتعجب لله در عصابة نادمهم يوما بجلق في الزمان الاول فالمراد بهذه اللام هو معنى التعجب كما آآ ترون - [00:42:02](#)

تقول يا للعجب! تقول يا الله! ها لله در فلان. كل هذه المراد منها ما المراد منها التعجب اه لاحظوا معي هذا البيت واسكر لحظه من غير ذوق فيا لله من لحظ اه سحور. طبعا فيا - [00:42:22](#)

الله ستصبح لماذا؟ التعجب. لكن حين نقول فيال الله يا لله قال سنقول هذا المعنى الحادي عشر وهو معنى ماذا؟ معنى الاستغاثة. اذا انت اذا قلت يا الله او قلت يا لكذا وانت تريد الغوث فهذا المعنى للاستغاثة ان قلته وانت لا - [00:42:45](#)

الغوث فالهدف ماذا؟ فالهدف التعجب الاستغاثة تكون اوضح في حين اقول يا لله للمسلمين يا الله فهذه اللام ماذا؟ للاستغاثة الاستغاثة ولاحظوا معي ان لام الاستغاثة اه تكون مفتوحة في حين ان اللام آآ في بقية المواضع جاءت ماذا؟ مجرورة. هنا ايضا في التعجب فيا لك جاءت مفتوحة - [00:43:15](#)

لذلك قالوا الفارق بين التعجب والاستغائة هو ان هنا طلب آآ هنا طلب الغوث وهنا لا يراد طلب الغوث وانما التعبير ماذا عن اه

التعجب؟ لذلك لاحظ حين اقول ارى المنظر يقول يا الله ها هدفي التعجب لكن حين اقول - [00:43:45](#)

يا لله للمسلمين! يا لله للضعفاء! فيال هذه اللام الاولى هي للاستغائة لانها دخلت المستغاث به. فهنا ان قال يا لله فكأنه يستغيث

يستغيث بالله سبحانه وتعالى من وقع هذا - [00:44:05](#)

لحظ السحور عليه ويمكن ان نحملها على التعجب مفتوحة اللام ومكسورة اللام. فيا لله من لحظ سحور ايضا للتعجب ويمكن ان

يحمل على الاستغائة. الاستغائة تصبح اوضح في مثل يا - [00:44:25](#)

اه للضعفاء والمساكين. فلاحظ معي ان عندي مستغاث بي وعندي مستغاث له. قلنا المستغاث له اللام التي دخلت عليه تسمى لام

التبيين وهي تدخل في لام التخصيص. اما هذه اللام يا لله فهي اللام التي - [00:44:45](#)

دخلت على المستغاث به لذلك سنقول هي دلت على معنى ماذا؟ على معنى الاستغائة. لاحظوا ان التحليل تأتي مع التفريق بين هذه

المعاني. لذلك حين تغوص في اعماق النص تخرج بمثل - [00:45:04](#)

هذه المعاني ولاحظ معي انك قد تجد هذه المعاني محل خلاف قد تجد مصطلح غير المصطلح الذي عرفته لذلك هذا لا يشكل

عليك ويجب ان تكون واسع الافاق وانا حاولت هنا ان اجمع لك المصطلحات الاخرى التي قد - [00:45:24](#)

قد تجدها في اه كتب العلماء اه حين اه تقرأ فيها لاحظوا معي هنا في قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض

خليفة وقلنا اللام هنا للتبليغ. ماذا قال الملائكة؟ قال - [00:45:44](#)

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. لاحظوا هذه اللام ونقدس لك طبعاً لو اردنا ان نجري

الاستحقاق في جميع هذه المواضع لاجريناه كما قلت لكم ويمكن ان نجريه هنا ونقدس - [00:46:04](#)

مستحقاً لك. لكن العلماء قالوا الاظهر هنا ان نقول انها زائدة نحويًا معنى زائدة نحويًا يعني يمكن ماذا؟ يمكن حذفها دون ان

يختل السياق يلزم من قول النحاه زائدة اي انها - [00:46:28](#)

فضول لا داعي له ولا معنى له ولا فائدة منه لا وهذا هو الذي اشكل على كثير من طلاب العلم فقال انه يتجاوزون على كتاب الله تعالى

ويقولون زائد. لا هو زائد من الناحية النحوية ولكنه نافع وله معنى في المستوى البلاء - [00:46:48](#)

لذلك كانت المستويات عندهم واضحة وظوحة وظوح الشمس الفصل بين المستوى النحوي والمستوى البلاغي. فهو بالمستوى النحوي

زائد لماذا لانه يمكن ان نقول ونحن نسبح بحمدك ونقدسك هذا هو حكم النحو. يأتي السؤال لماذا عدل القرآن عن ان يقول نسبح

بحمدك ونقدس - [00:47:08](#)

لك لم يقل ونقدسك بل قال ونقدس لك لماذا عدل؟ يأتي هنا المستوى البلاغي الذي نبحث فيه عن ظلال عن ظلال آآ المعاني. لذلك

العلماء قالوا هي زائدة للتوكيد وللتقوية. للتوكيد - [00:47:39](#)

التقوية هذا هو المعنى للتوكيد وللتقوية. اذا هي زائدة. لاحظوا معي في قول تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له يمكن ان نقول

فاستمعوا فاستمعوا. اذا هذه اللام زائدة لانه يمكن ان تحذف. ثم يأتي السؤال لماذا قال - [00:48:00](#)

القرآن فاستمعوا له ولم يقل فاستمعوا كذلك مكنا ليوسف في الارض كذلك مكنا يوسف في الارض امكن ان نستغني عن هذه اللام

ويأتي السؤال لماذا قال كذلك مكنا ليوسف ولم يقل كذلك - [00:48:26](#)

مكنا يوسف انظروا ايضا الى قول الله تعالى ولما سكنت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم

يرهبون للذين هم لربهم يرهبون يمكن ان نستغني عن هذه اللام ونقول المفعول به قدم - [00:48:48](#)

هذا نحويًا ويأتي السؤال طيب لماذا اتى بهذه اللام؟ ونبدأ الان في التفسير ونقول اتى بها لاجل التوكيد والتقوى ونبدأ نفاضل بين

التركيب بها والتركيب اه اه بغيرها وندخل اه في علم المعاني - [00:49:15](#)

ومحاولة استنتاج الاعجاز البلاغي للقرآن الكريم. لذلك لا يمكن ان اصل الى هذا المستوى الاعجازي الا بعد ان يقول النحو كلمته

فيقول هذه زائدة يمكن ان يستغني عنها التركيب. ثم يأتي السؤال عن التفسير بعد - [00:49:35](#)



ذلك لذلك سنقول هذا هو المعنى الثاني عشر من المعاني الفرعية. اذا اضفنا المعاني الفرعية الى المعنى الاصلي سنقول اللام الجارة  
الان ترد بثلاثة عشر معنى. لاحظوا معي لو وضعنا التمليك لوحده معنا وشبه التمليك معنى والتبيين معنى وبيان - [00:49:55](#)  
عقبة اه معنى ستكثر هذه المعاني مع انه يمكن ان نضم اه بعضها الى بعض بهذا الشكل الذي ترونه هذه المعاني الثلاثة عشر هي  
المعاني السياقية. وقد تعددت معاني اللام الجارة لتعدد - [00:50:19](#)  
السياقات التي تريد فيها هل اللام الجارة عاملة ذكرنا ذلك؟ وقلنا نعم عاملة وهي تجر الاسم الذي اه اه بعدها طيب كيف ساعرب اللام  
الجارة اه تعودنا على اعراب الحروف سنقول حرف - [00:50:39](#)  
جر يفيد كذا هنا حرف جر يفيد الاستحقاق حرف جر يفيد التخصيص حرف جر يفيد التعليل. حرف جر يفيد اه اه زيادة بحرف او  
تأكيد النفي حرف جر يفيد انتهاء الغاية حرف جر يفيد الاستعلاء وهكذا. مبني على ماذا؟ الاصل - [00:50:59](#)  
كل البناء على الكسر لكن حين تعرب هنا فيا لك ستقول بني على الفتح لانه جاء للتعجب آآ بني على لانه في مقام الاستغاثة ثم تقول  
لا محل له من الاعراب. لاحظوا معي هي آآ حرف - [00:51:25](#)  
جر سيأتي بعدها الاسم المجرور لاحظوا اللام حرف جر واسم الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسر وكذلك هنا طيب هنا له  
انت تعلم انها حرف جر ولكن تعلم ايضا ان هذا ضمير - [00:51:45](#)  
وان الظمير من الاسماء المبنية وان الاسماء المبنية لا يجوز ان نقول فيها مجرور. طيب كيف ساحرر الاعراب؟ ظمير متصل مبني في  
محل جر انتهى ظمير متصل مبني في محل جر ظمير متصل مبني على الظم في محل اه جر - [00:52:04](#)  
طيب الياء هنا كيف سأعربها؟ انت تعلم الشيء نفسه. ستقول ضمير متصل مبني على السكون. في محل باللام لاحظ معي كم هنا وكم  
هنا ايضا ضمائر متصلة لكن سقيا لزيد اسم مجرور وعلامة - [00:52:23](#)  
جره الكسرة لماذا قلت هنا مجرور وقلت هنا في محل جر لان هذا معرب وهذا اه اه مبني. طيب للمسلمين اللام حرف افجر المسلمين  
اسم مجرور وعلامة جره الياء. لانه جمع مذكر سالم. طبعا هنا بينت لكم - [00:52:43](#)  
وامرت لان اكون اللام حرف جر طيب اين الاسم المجرور؟ تقول الاسم المجرور مفهوم من ان مع الفعل وامرت لكوني اول المسلمين  
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه للبيان لهم فهو مفهوم من ان المظمرة مع الفعل وهكذا - [00:53:03](#)  
تعرب كل اعلام بحسبها بهذه المعطيات سأل سائل بعذاب واقع للكافرين. اللام حرف جر الكافرين اسم مجرور وعلامة جره الياء. لانه  
جمع مذكر سالم وهكذا هذه هي اللام الجارة في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم اللام الطلبية - [00:53:26](#)  
التي تسمى لام الامر والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:53:51](#)